

المقنعة

[548] باب العتق والتدبير والمكاتبة ومن كان له مملوك من عبد أو أمة فاراد عتقه فليكن ذلك لوجه ☐ عز وجل، وليقصد به القرية إليه. ولا يعتق عبدا كافرا فاجرا يتسلط بالحرية على أهل الدين، ويقوى بذلك على معاصي ☐ عز وجل. وليكن عتقه لأهل الايمان أو (1) المستضعفين. ولا يقع العتق بيمين، ولا على غضب شديد، ولا على ضرار وإفساد (2). ومن أعتق عبدا مؤمنا لوجه ☐ عز وجل أعتق ☐ تعالى بعدد كل عضو من العبد عضوا من معتقه من النار. وإذا أراد أن يكتب كتاب عتق فليكتب: " بسم ☐ الرحمن الرحيم، هذا كتاب لفلان بن عبد ☐، أو فلانة بنت عبد ☐ الزنجية أو الرومية أو الفلانية مثلا (3) - وينسبها إلى جيلها - كتبه لها أوله فلان بن فلان في صحة من عقله وبدنه وجواز أمره وانشرح صدره: إنني (4) قد أعتقتك لوجه ☐ عز وجل وابتغاء مرضاته، ليعتق رقبتني من النار، وأنت (5) حر لوجه ☐ عز وجل (6) _____ (1) في ب، ز: " و ". (2) في هـ: " ولا فساد " وفي و: " ولا إفساد " وفي ز: " وفساد ". (3) ليس " مثلا " في (ألف، ب، ج). (4) في ب، ج: " إنني ". (5) في ب: " فأنت... ". (6) ليس " عز وجل " في (ب).
